جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ ـ الدراسات العليا

دكتوراه تاريخ الحديث

دراسات في تاريخ اسيا وافريقيا الحديث والمعاصر

دراسات في تاريخ شبه الجزيرة الكورية الحديث والمعاصر

أ.د. احمد حسين عبد

١٤٤٥ هـ 2023م

• كوريا تحت الحكم الصيني

شهدت كوريا نوع من الاستقرار اواخر القرن الرابع عشر في عهد اسرة **(بي)**, على الرغم من تبعيتها للصين , كما تعرضت الى غزو اليابان , عام **١٥٩٠** , لكن الجيوش الصينية تمكنت من ردع هذا الغزو لاعتبارها الدولة الام , وبقت كوريا تكن لها الاحترام والولاء للحصول على الحماية الصينية ,وعلى الرغم من اتباعها العزلة عن العالم الخارجي عام **١٦٣٧** , بعد تزايد النفوذ و التنافس الاجنبي في الشرق الاقصى , الا انها بقت تابعة للصين .

• التدخل الياباني في كوريا

يعود السبب الرئيسي لتدخل اليابان في كوريا هو معاملة كوريا لبعثتين تجاريتين يابانيتين معاملة سيئة , بذلك ارسلت اليابان حملة تأديبية الى كوريا في عام **١٨٧٥** , بخاصة بعد ان طلبت اليابان من كوريا فتح موانئها للتجار اليابانيين , ورفضت كوريا , فقامت السفن الحربية اليابانية بقصف الموانئ الكورية , ولم تتوقف اليابان الا بعد عقد معاهدة مع كوريا عام **١٨٦٧** عرفت بـ**(كانغ هوا)** تضمنت :.

١- الاعتراف بكوريا دولة مستقلة

٢- فتح ثلاث موانئ كورية امام التجارة اليابانية

٣- منح اليابان امتيازات اقامة قنصلية في كوريا

استغلت اليابان اضطراب الاوضاع الداخلية للصين **(حرب الافيون)** , الاولى والثانية مكنها من الحصول على موطئ قدم سياسي واقتصادي في كوريا .

ولم يقف التدخل في كوريا عند اليابان فقط , بالحصل هناك تدخل امريكي عام **١٨٨٢**, بعد محاولة الدول الاستعمارية ان تخرق عزلة كوريا بطرق عدة منها :.

١- ارسال البعثات التبشيرية لنشر المسيحية , وتعرض هذه البعثات الى اضطهاد ومذابح من قبل السكان , دفع ذلك دول الغرب للتدخل في كوريا

٢- عن طريق السفن التجارية واقامة علاقات دبلوماسية مع كوريا التي كانت تقابلها بالنزاع المسلح , لكن بمساعدة الدبلوماسيين الصينين , **تم توقيع**

معاهـدات منهـا كوريا ـ امريكيـة عـام ١٨٨٢, وبريطانيـة ــ كوريـا عـام ١٨٨٢ , المانيا ــ كوريا عام ١٨٨٤ .

- **التنافس الصيني ــ الياباني على كوريا حتى عام ١٨٩٥**

يرجـع تـاريخ التنـافس بـين الـدولتين الـى اواخـر القـرن السـادس عشـر , حينمـا قامـت الجيـوش الصـينية بصـد هجمـات اليابـان و وحينهـا اجبـرت كوريـا علـى توقيـع معاهـدة (**كـانغ هـوا**) مـع اليابـان , بسـبب التنـافس علـى كوريـا , ظهـرت بعـد ذلـك انقسـامات فـي كوريا مثلة التيارين.

الاول :محافظ يؤيد بقاء الصين.

الثاني: تقدمي يفضل التجربة اليابانية.

زادت حـوادث الشـغب فـي كوريـا عـام ١٨٨٠ , وحصـلت بعـدها كـل مـن الصـين واليابـان علـى امتيـازات لتمركـز قـواتهم فـي العاصـمة الكوريـة **(سـيؤول)** , اي كـان هنـاك نوع من التفاهم عقد اثرة معاهدة (**تيان تسن**) عام ١٨٨٥, التي نصت على :.

١- سحب قوات الطرفين من كوريا.

٢- لا يحق لأي دولة ارسال جنوداً الا بموافقة الدولتين.

الا ان الامـر زاد سـوء بعـد مقتـل احـد المـواطنين الكـوريين المـوالي لليابـان علـى يـد الصـينيين فـي شـنغهاي عـام ١٨٩٤ , وطبقـاً للمعاهـدة ارسـلت الصـين واليابـان قواتهـا الـى كوريـا , لقمـع انتفاضـة **(تونهـاك)** , ورفضـت كـلا الـدولتين سـحب قواتهـا بعـد القضـاء علـى الاضـطرابات لـذا قامـت الحـرب بـين الـدولتين فـي كوريـا , وانتصـرت اليابـان علـى الصـين واحتلـوا منـاطق فـي كوريـا , وتـم توقيـع علـى معاهـدة (**شيمونسـكي**) فـي ١٧ نيسـان عـام ١٨٩٥وتضمنت:

١- اعترف الصين باستقلال كوريا.

٢- تنازل الصين لليابان عن بعض الجزر والموانئ.

٣- دفع الصين غرامة لليابان تقدر بـ(٢٠٠) مليون تايل.

٤- فتح خمس موانئ صينية امام التجارة اليابانية.

- **تميز القرن العشرين في كوريا :**

١ـ تنافس روسي ــ ياباني على كوريا حتى عام ١٩١٠م

زادت مخاوف الدول لاسيما روسيا بعد حصول اليابان على امتيازات من الصين في كوريا , فكانت روسيا تسعى للوصول الى المياه الدافئة , فحاولت روسيا قيام تحالف مع الصين ضد اليابان , وعلى الرغم من محاولات الطرفين التفاهم حول كوريا , الا ان روسيا ارادت الحصول على امتيازات في كوريا بخاصة بعد استخدام خبراء روس لتدريب الجيش الكوري واشرفت على الامور المالية لكوريا , استمرت اليابان بمحاولات التفاوض مع روسيا عام **١٩٠٣**م , حينما كانت المفاوضات جارية ارسل القيصر الروسي قوات ضخمة باتجاه الشرق عبر خطوط سكة حديد (سيبيريا) , قطعت بذلك اليابان المفاوضات , واعلنت الحرب على روسيا عام **١٩٠٤** , والتي انتهت بتوقيع معاهدة (**بورتسموث**) في ايلول **١٩٠٥** والتي نصت على :

١- اعترف روسيا بضم كوريا الى اليابان.

٢- حصول اليابان على ميناء بورث ارثر وامتياز الصيد في مياه سيبيريا.

٣- سيطرة اليابان على مشاريع الانشاء منشوريا.

وتم في عام **١٩١٠**م , اعلان اليابان ضم كوريا رسمياً , واستبدال اسم العاصمة (**سيؤول**) الى اسم (**كيو جو**) , كاسم احد الاقاليم اليابانية .

٢ـ حركات الاستقلال

ظهرت المقاومة الشعبية ضد السلطات اليابانية , واستمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية **١٩٤٥**م , حيث ظهرت الحركة في شمال كوريا والتي قادها (**كيم ايل سونغ**) , وشكل اتحاد (**الشبيبة الشيوعية الكورية**) عام **١٩٢٧**م , واسس جيش الشعب الثوري الكوري عام **١٩٣٢**م , ودمر معسكرات اليابانيين عن طريق حرب العصابات , شددت اليابان الرقابة على الشمال الكوري , فهرب كيم الى منشوريا , متخذها قاعدة لشن هجماته , واسس مدارس عسكرية وهيئات تنظيمية للجبهات القومية وقاد الكفاح المسلح حتى انتهى الوجود الياباني عام **١٩٤٥**م .

ظهرت ايضاً مقاومة دبلوماسية مثلها الزعيم (**لي سنج مان**) , كان يطالب بالإصلاح الديمقراطي وحق الشعب الكوري لمشاركة في الحكم وما ان قامت الحرب

العالمية الثانية , حتى عقدت العديد من المؤتمرات الدولية التي تهدف لحل المشاكل الدولية , من ضمنها (**كوريا**) ومنها مؤتمر القاهرة وهو اول مؤتمر تطرق لمصير كوريا اثناء الحرب , ك **٩٤٣** ام , اي اكد على ان تكون كوريا دولة حرة مستقلة , وغيرها من المؤتمرات حتى انتهت الحرب واعلنت اليابان استسلامها في **١٥** اب **١٩٤٥** , فتحررت كوريا , الامر الذي قاد الى تقسيمها شمال وجنوب دائرة عرض **٣٨°**, وذلك بعد التفاهم الامريكي الروسي حول التقسيم من عام (**١٩٤٥ ــ ١٩٤٩**) , بعد قيام بالاستغناء في كل جزء من شبة جزيرة كوريا اي كان الشمال شيوعين تدعمه الاتحاد السوفيتي , اما الجزء الجنوبي ساندة الولايات المتحدة الامريكية , كان الجنوب برئاسة (**سنجمان ري**) اول رئيس جمهوري **١٩٤٨** , والشمال برئاسة (**كيم ايل سونغ**) جمهورية ديمقراطية , فصارت هناك حكومتان كوريتان تعترف بهما الدول الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية.

٣ـ الحرب الكورية (١٩٥٠ ــ ١٩٥٣)

ان سبب قيام الحرب الكورية هو التقسيم الذي تم بعد مقررات **مؤتمر بوتسدام** **١٩٤٥** اي بعد الحرب وتنازل اليابان عن ادعاءاتها في كوريا ان ساعدة قيام الحرب الباردة على التنافس الروسي الامريكي وتقسيم كوريا حسب مصالح كلا الطرفين صارت خط التقسيم خط العرض **٣٨°** خط اشتباكات اي كان كل من الرئيسين , يريد السيطرة وضم الجزء الاخر لدولته , بهدف تحقيق الوحدة الكورية , وبعد تدهور الوضع احيل الامر الى هيئة الامم المتحدة والتي دعت الى وقف الحرب , بعد عقد العديد من المؤتمرات الدولية من عام **١٩٥٠ ـ ١٩٥٣** , انتهت الحرب التي استمرت ثلاث سنوات الا انها بقيت مقسمة , ادى ذلك لأضعاف اقتصادها , حتى اعلنت عن برنامج التنمية من عام **١٩٥٤ ــ ١٩٩٠** , وضعت الحكومة الكورية في الجزء الشمالي برنامجاً واسعاً لإصلاح الاراضي , واعيد توزيعها على المزارعين الفقراء , بعد حصولها على دعم من حكومة الاتحاد السوفيتي وذلك لدعم اقتصادها , اذا اوقفت حملة جماهيرية في جميع انحاء البلاد سيطرة الطبقات القديمة , ولم يسمح لأصحاب العقارات بالاحتفاظ سوى بقدر نفسة من الاراضي التي تسمح بها للفقراء , كذلك في برنامج الاصلاح الصناعي اذا قاموا بتطويرها بخاصه الصناعات الثقيلة , من

الالكترونيات والاسلحة وغيرها , اذا كان الشمال هو البلد الصناعي , اذ تعتمد على الاقتصاد المركزي , الا انها تعاني من عزلة دولية بسبب سياستها النووية والصاروخية اما الجزء الجنوبي من كوريا , استطاعوا تطوير برنامج للتنمية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية , اذ انها تمتلك اقتصاد سوقي يركز على الصناعات والتكنولوجيا , فضلاً عن تجارتها الحرة مع العديد من الدول ساعدها في التقدم على كوريا الشمالية , وقد ساعدها في التقدم وجود قوة عمل ومهارات عالية وسياسات اقتصادية متطورة , اذ اخذت بتطور صناعتها من صناعات خفيفة كالمنسوجات الى بداية صناعات ثقيلة كصناعة الفولاذ والسيارات والالكترونيات.

المصادر :.

١ــ هيثم الايوبي , تاريخ حرب التحرير الوطنية الكورية **١٩٠ ــ ١٩٥٣** , دار الطليعة , بيروت , **١٩٧٣** ,

٢ــ هاجر بن مهيدي و النزاع في شبة الجزيرة الكورية معوقات ومحفزات , جامعة عين الشمس , كلية الحقوق والعلوم السياسية , مستغانم , **٢٠١٩** .

٣ــ مصطفى كمال , كوريا شعب وثورة وزعيم , مطبعة الاعلانات الشرقية, د . م , **١٩٧٣** .

٤ــ احمد عبدالله محمد , تحديات الأزمة الكورية , جامعة بورسعيد , مجلة كلية الآداب , ع١٨، ٠١١(١٢)

٥ــ ايناس سعدي عبدالله , الحرب الباردة دراسة تاريخية للعلاقات الامريكية السوفيتية **١٩٤٥ ــ ١٩٦٣** , كلية الآداب , جامعة المستنصرية .